[126] قال الراوي: فلما رجعت إلى مكة قلت: هل هنا من حدث ؟ قالوا: تنبأ (1) محمد بن عبد ا الامين. (2) 210 - ومنها: أن زيد بن سلام قال: إن جده أبا سلام حدثه أن رسول ا صلى ا عليه وآله بينما هو في البطحاء قبل النبوة، فإذا هو برجلين عليهما (3) ثياب سفر. فقالا: السلام عليك. فقال لهما النبي صلى ا عليه وآله: وعليكما السلام. فقال أحدهما لصاحبه: لا إله إلا ا ما لقيت أحدا منذ ولدتني أمي يرد السلام قبله (4). وقال الاخر: سبحان ا ما لقيت رجلا يسلم منذ ولدتني أمي. (5) فقال له الراكب: هل في القرية رجل يدعى محمد ؟ فقال: ما فيها أحمد ولا محمد غيري. قال: من أهلها أنت ؟ قال: نعم من أهلها، وولدت فيها. فضرب ذراع راحلته وأناخها ثم كشف عن كتف رسول ا صلى ا عليه وآله حتى نظر إلى الخاتم الذي بين كتفيه فقال: أشهد أنك رسول ا، وتبعث بضرب رقاب قومك، فهل من زاد تزودني ؟ فأتاه بخبز وتميرات، فجعلهن في ثوبه حتى أتى صاحبه، وقال: الحمد الذي لم يمتني حتى حمل لي نبي ا الزاد في ثوبه. ثم قال النبي صلى ا عليه وآله: هل من حاجة سوى هذا ؟ قال: تدعو ا أن يعرف بيني وبينك يوم القيامة. فدعا له، ثم انطلق. 211 - وفي كتب ا المتقدمة: لما خلق ا آدم ونفخ فيه من روحه، عطس، فقال له ربه: قل الحمد . فلما قالها، قال له ربه: يرحمك ا، إئت أولئك الملا من

_____

(1) " أتانا " البحار. (2) عنه البحار: 15 / 216 ح 32. (3) " برجل عليه " م، وكذا ما بعده بلفظ المفرد. ويظهر من سياق الكلام أنهما اثنان، وليس بواحد، وكذا اثبتناه. (4) كذا استظهرناها، وفي الاصل والبحار: قبلك. (5) من خلال الحوار، يدل على أن أحدهما له علم بمبعث النبي صلى ا عليه وآله، وأن أداء التحية والرد عليها بهذا الشكل، هو من مواصفات الدين الجديد. وتعجب صاحبه الآخر منه، لانه لا يعلم عن هذا الامر شيئا.

_____